رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

المزاح في ضوء الكتاب والسنة | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ها ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور امر انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى لا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده - 00:00:00

ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا - 00:00:30

ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد - 00:00:50

فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله من الواجب الذي اخذه - 00:01:10

فالله سبحانه وتعالى على الدعاة والعلماء وطلبة العلم انه اذا ظهرت ظاهرة بين الناس ينبغي ان تسلط الضوء على هذه الظاهرة حتى يعرف الناس ما فيها من حلال وما فيها من حرام. ولو نظرنا - 00:01:30

فالى هدي النبي صلى الله عليه وسلم لوجدناه صلى الله عليه وسلم مع كل موقف من مواقف حياته او مع كل موقف يمر عليه نراه صلى الله عليه وسلم يقف معه ليعلم الناس من ورائه حكمة او يعلم الناس من وراء - 00:01:50

الضوابط الشرعية لهذا الموقف. ولو نظرنا للقرآن لوجدنا القرآن يؤصل دائما لهذا الاصل. فلما حدثت حادثة الافك في زمن النبي صلى الله عليه وسلم انزل الله تبارك وتعالى سورة كاملة وهي سورة النور وهي التي تحدثت - 00:02:10

فالله سبحانه وتعالى فيها عن قذف المحصنات وعن الاحكام الشرعية بقذف المحصنات وعن كيفية التعامل مع الذي يقذف امرأة مؤمنة محصنة ثم بين الله تبارك وتعالى كيفية التعامل مع الشائعات اذا ظهرت - 00:02:30

الى غير ذلك. بعد ما انتهت غزوة تبوك انزل الله تبارك وتعالى سورة كاملة. وهي سورة التوبة والتي تحدث الله سبحانه وتعالى فيها عن الذين تخلفوا عن الجهاد وكيف يتعامل المسلمون معهم - 00:02:50

وما هي الاوامر الصريحة للنبي صلى الله عليه وسلم في تعامله مع هؤلاء؟ كما قال ولا تصلي على احد منهم مات ابدا تحدثت الصورة عن الذين استهزأوا بشعائر الدين وحكمهم وحكمهم عند الله سبحانه وتعالى. وتحدثت ايضا عن - 00:03:10

الموحدين الذين تحملوا المشاقة من اجل تنفيذ امر النبي صلى الله عليه وسلم. وهكذا مع كل موقف من المواقف التي كانت تحدث في زمن النبوة كانت الايات تتنزل حتى يتبين للناس الموقف الشرعي من هذا الموقف - 00:03:30

بل ان النبي صلى الله عليه وسلم لما تكلم معنا عن احداث القيامة تكلم معنا عن احداث القيامة وعن اشراط القيامة الصغرى والكبرى وتكلم معنا عن كيفية التعامل مع هذه الاحداث. فاصبح من الواجب علينا اذا - 00:03:50

ظاهرة بين الناس ان نقف معها. لنبين ما فيها من حلال وما فيها من حرام. ونبين كيف تعامل الاسلام مع هذا الامر منذ عدة ايام في شارع الجلاء. وجدت مجموعة من الشباب بينهم شاب يلبس - 00:04:10

ويلبس قميصا مقطعا جلابية متقطعة. ومعه عصا كبيرة يتظاهر بين الناس انه مجنون فاذا اقترب منه احد رفع العصا وجار وراءه. لا

يفرق بين رجل لا يفرق بين امرأة لا يفرق بين كبير او صغير - 00:04:30
وان الذي يحزن هو تعامل باقي الناس مع هذا الموقف. فما انكر عليه احد هل الناس يصورون ويضحكون ويشجعون. ثم يقول لهم بعد ذلك هيكون فيديو يكسر الدنيا هذا الموقف الذي اصبح منتشرا في كثير من الاماكن التي نعيش فيها. ثلاثة من الشباب الصغار - 00:04:50
اتناشر تلتاشر سنة يدخلون مول كبير وبعد ذلك يجري واحد منهم والاخر من ورائه يصور وهو تسقط البضائع على الارض واصحاب المكان يجرون وراء هذا الولد وبعد ذلك يخرج هؤلاء ومعهم فيديو يرفع على اليوتيوب او - 00:05:20
على الفيس ليحقق مشاهدات كبيرة. لا يخفى عليكم مع دخول رمضان امثال هذه البرامج التي يعني من ورائها فنقول احنا بنضحك الناس ولكن هي في الحقيقة هي مدعاة للسخرية من الناس وايذاء الناس وترويع الناس - 00:05:40
لابد ان نقف مع هذه الظواهر. التي تحدث من وقت لاخر. شاب من الشباب يصوره اصحابه وهو تفنن كيف يؤذي الناس. والفيديو منتشر جدا. يوقف تاكس يفتح الباب ويجري. آآ معه فرخة - 00:06:00
خلي عربية فيها نساء ويرمي الفرخة داخل داخل السيارة. آآ عامل تكييف واقف على السلم يشد السلم من تحته وهكذا امثال هذه الفيديوهات التي تنتشر وتحقق ارقاما عالية في المشاهدات. هل هذا شرع؟ هل هذا دين؟ هل هذا - 00:06:20
فيحبه الله سبحانه وتعالى ويرضاه. تعالوا بنا لنقف وقفة من البداية عن حكم هذه الافعال التي بدأت تنتشر وبخاصة شبابنا لنؤصل لها تأصيلا شرعيا. طبعا ولا يخفى عليكم جميعا فيديوهات عن نظافة. رجل مشهور جدا في القاهرة - 00:06:40
يحمل معه زجاجة مياه غازية فارغة. واي انسان بيعدي يعني كأنه يعني يرمي عليه هذه الزجاجة في خوف الناس والاعجب كثير من الناس من حوله يضحكون على ما يفعل هذا الرجل. من البداية ان من اعظم - 00:07:00
ومن الاعمال التي تقرب الى الله سبحانه وتعالى ادخال السرور على قلوب الناس. قال صلى الله عليه وسلم ان احب الاعمال الى الله سرور تدخلها على قلب مسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم اكد على هذا المعنى. معنى نشر البسمة بين الناس - 00:07:20
فكان صلى الله عليه وسلم يقول تبسمك في وجه اخيك صدقة. والنبي صلى الله عليه وسلم طبق هذا الاصل مع نسائه مع الاطفال مع كل اهل المدينة كان يسعى ليل نهار على ان يدخل البسمة في قلوب اصحابه رضوان الله عليهم اجمعين. يجلس النبي - 00:07:40
النبي صلى الله عليه وسلم مع عائشة ويضحك معها ويمازحها فيقول يا عائشة ما هذه؟ فتقول يا رسول الله بناتي العرائس بتاعة عائشة قال فما هذا الذي بينها؟ قالت يا رسول الله هذا فرس. قال فرس له جناحان. ويضحك النبي حتى بدت نواجذه. فردت عليه - 00:08:00
عائشة وقالت اوما علمت يا رسول الله ان لسليمان عليه السلام خيرا كان لها اجنحة؟ ابتسامة بين الزوج والزوجة. كان النبي يسعى لنشر البسمة بين الناس فاذا رأى حزينا او كئيبا كان يسعى لاضحاكه بين الناس - 00:08:20
زاهر كان رجلا دميم الخلقة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم تقدم لخطبة فتاة فرد بسبب دمامة وجهه فعلم النبي صلى الله عليه وسلم فرآه في اليوم التالي يبيع ويشتري في السوق فاخذها النبي فاخذه النبي واحتضنه من خلفه وقال - 00:08:40
قال من يشتري العبد؟ من يشتري العبد؟ من يشتري العبد؟ فنظر فاذا هو بالنبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله تجدني كاسدا ان انا اللي زيي لو عبد مش هاتباع. قال النبي صلى الله عليه وسلم يا زاهر اوما علمت انك عند الله غالي. انك عند الله لست بكاسد - 00:09:00
وما تركه حتى رسم البسمة على وجهه صلى الله عليه وسلم. ولما حدثت مشكلة ما بين فاطمة رضي الله عنها وعلي بن ابي طالب وذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد ليسمع من علي فوجد التراب قد غبر وجهته جبهته اخذ النبي ليضاحكه - 00:09:20
زيحه ويقول قم ابا تراب قم ابا تراب. وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى طفلا حزين حزينا باكيا كان لا يتركه حتى يمازحه. ثم بعد ذلك يدخل السعادة والبسمة عليه. كان هناك طفل في المدينة لابي طلحة اسمه ابو - 00:09:40
وعميص يكنى بابي عمير مات نغره العصفور بتاعه الذي كان يلعب به مات. فاخذ يبكي ابا فاخذ يبكي ابو عمير على النغر الذي مات.

فجاء النبي لما رآه في طرق المدينة ونزل النبي على ركبتيه واخذ يضاحكه - 00:10:00
فزحوا ويقول ابا عمير ما فعل النغيث ابا عمير ما فعل النغير؟ وما تركه رسول الله حتى اضحكه بعدما بكى ما تركه النبي صلى الله عليه وسلم. هكذا كان يتعامل. وثبت من حديثه يعلى ابن مرة رضي الله عنه قال - 00:10:20
خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سكة من سكك المدينة. فرأى الحسن والحسين واطفال من اهل المدينة يلعبون. فاخذ فالنبي يدعو الحسين فرفض واخذ يجري الحسين والنبي يفعل معه هكذا يحلق عليه اذا جرى هكذا يفعل ما به هكذا اذا جرى - 00:10:40
ماذا يفعل النبي صلى الله عليه وسلم هكذا حتى جثا على ركبتيه صلى الله عليه وسلم واخذ الحسين واحتضنه ورفعه على كتفه وقال اللهم اني احبك فاحبه اي الحسين واحبب من يحب الحسين. هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل. واخذ - 00:11:00
فالصحابة هذا المنهج من النبي صلى الله عليه وسلم. منهج ادخال السعادة والسرور على قلوب الناس. منهج ادخال البسمة على وجوه وقلوب الناس. يسأل ابن عمر هل كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يمزحون؟ هم الصحابة كانوا يمزحون ويضحكون - 00:11:20
قال والله كانوا بعد صلاة الفجر يجلسون الى طلوع الشمس يضحكون يضحكون ويمزحون طاحون فاذا كانت المواقف كانوا هم الرجال. كانوا يضحكون ويمزحون ولكن اذا كانت المواقف العظيمة هم رجال وثبت عن ابن عباس رضي الله عنه انه سئل نحن سمعنا عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وعن جهادهم وطاعتهم - 00:11:40
صحتهم وخشوعهم فهل كان هؤلاء يضحكون كما نضحك؟ فقال ابن عباس رضي الله عنه سبحان الله كانوا يضحكون كما تضحكون والايمان في قلوبهم ارسخ من الجبال. وثبت عن ابن عمر رضي الله عنه انه قال كان اصحاب النبي يضحكون - 00:12:10
تمرحون فاذا كان الليل كانوا رهبانا. يضحك الانسان مع اهل بيته مع اهله مع اصحابه مع اولاده لكن اذا رأيته في جوف الليل رأيت راهبا واقفا بين يدي الله سبحانه وتعالى قد اقشعر جسده من ايات يقرأها - 00:12:30
وقد دمعت عينه من سطوة الايات على قلبه. كانوا يضحكون فاذا كان الليل كانوا رهبانا. وكان جرير رضي الله عنه قال وكان فيه دعابة والله ما رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وضحك. من كثرة الدعاء - 00:12:50
التي كان يأتي بها جرير رضي الله عنه. فديننا في الاصل يدعو دائما لنشر البسمة بين الناس. ويدعو دائما لتخفيف الازمات والكربات التي تمر بالناس. ديننا يدعونا دائما ان البسمة التي ترسمها على وجهك او ترسمها - 00:13:10
فعلى قلوب الناس هي عبادة وقربة تتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى. ولكن جعل الاسلام لهذا المزاح ضوابط لا ينبغي علينا ابدا ان نتخطاها والا تحول الامر من عبادة وقربة نتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى الى اثم عظيم - 00:13:30
يصل الى خروج الانسان من الدين اذا تجاوز الانسان هذه الحدود وهذه الضوابط التي رسمها لنا النبي صلى الله عليه وسلم كما قلت لكم ما كان النبي يدع احدا قط الا ويمازحه من اجل ان يدخل السعادة والبسمة عليه - 00:13:50
تأتيه امرأة عجوز وتقول يا رسول الله ادع الله ان يدخل الجنة. فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اوما علمت انه لا يدخل الجنة عجوز. ما فيش حد عجوز بيخش الجنة - 00:14:10
ثم قال لها النبي صلى الله عليه وسلم الم تسمعي قول الله عز وجل انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا عربا اضطرابا مش هتخشي وانت عجوز كده. بل يردك الله سبحانه وتعالى الى شبابك والى قوتك والى فترة يعني - 00:14:30
جمال المرأة ستدخلين الجنة في ابهى صورة وفي احسن صورة ما هي الضوابط التي ينبغي علينا ان نتمسك بها حتى لا يخرج الامر من كونه عبادة نتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى الى اثم - 00:14:50
ومعصية نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة. اول امر الا يكون هذا المزاح او هذه السخرية بشيء او من اصول الدين الا يكون المزاح او السخرية بعصر من اصول الدين. انتشرت بعض المقاطع المتعلقة بشباب - 00:15:08
هنا السيارة في الطريق لينزل الانسان منهم ليصلي اذا حان وقت الصلاة. من باب اذا رأى الناس هؤلاء يصلون وهم فعلى الطرقات

تشجع الناس للصلاة من ورائهم. فنفاجأ ان في الجانب الاخر مجموعة من الشباب تلاتة شباب - 00:15:30
يعني يسخرون من هذا الموقف ويضرب بعضهم بعض الاسناء السجود اثناء السجود ويسخرون بالصلاة. رأينا للاسف في افلامنا وفي مسلسلاتنا كم السخرية كم السخرية بالنقاب وهو شعيرة من شعائر الدين؟ كم من السخرية - 00:15:50
من المحجبات كم السخرية من الملتحين؟ كم السخرية من علماء الازهر وشيوخ الازهر؟ كم السخرية من بعض شعائر الاسلام سخرية وجدنا وسمعنا باذاننا من يسخر من الاذان؟ سمعنا باذاننا من يسخر من صلاة التراويح سمعنا باذاننا من يسخر من - 00:16:10
قمة الدين فهل هذا المزاح مقبول شرعا؟ هذا غير مقبول شرعا. ولا يرضاه الله سبحانه وتعالى. والله سبحانه وتعالى يعني من لما اراد ان يوضح لنا خطورة ان يكون المزاح او السخرية بشعيرة من شعائر الاسلام او بشعيرة مش - 00:16:30
شعائر الدين الله سبحانه وتعالى ذكر موقفا لاقوام. لما ارادوا المزاح والسخرية مزحوا بشعائر الدين بالله وبرسوله وبعلماء المسلمين. لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك. قال بعض المنافقين - 00:16:50
ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء. ارغب الناس بطونا. ارغب الناس في الدنيا. واملأهم بطونا واجبا عند اللقاء وهم ما ارادوا من وراء السخرية بالعلماء والدعاة الى الله سبحانه وتعالى الا السخرية من شعائر الدين. فانزل الله - 00:17:10
الله عز وجل قوله ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. احنا كنا بنهزر. ليقولن انما كنا نخوض تلعب فقال الله عز وجل قل اباالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا - 00:17:30
كفرتم بعد ايمانكم. ايات شديدة. ايات شديدة ان يصل في بعض الاوقات ببعض مقدمي البرامج انه لما يسخر او يستهزئ او يستهزأ يستهزئ باية من ايات الله او بحديث من احاديث النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:50
هذه مصيبة ان احنا في بعض الاوقات بيستمرئ الانسان ان يسمع او يرى من يستهزأ بشعيرة من شعائر الاسلام ويضحك الانسان على هذا الاستهزاء. او يضحك الانسان على هذه السخرية. هذا الضحك اقرار على ما يقال. والله قال ان السخرية او - 00:18:10
الاستهزاء بشعائر الدين والعياذ بالله قال الله في شأن هؤلاء الذين فعلوا هذا الفعل لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم لما يخرج علينا مذيع مشهور ويقول سلطانية سلطانية ما اغنى عني ماليا هلك عني سلطانيا فيقول سلطاني - 00:18:30
سلطانية دي سلطانية. هذه الكلمة التي تكلم بها هي كلمة الكفر والعياذ بالله. هذه الكلمة التي نطقت بها كلمة كفر والعياذ بالله على صاحبها ان يعيد الاسلام من جديد بعد توبة الى الله سبحانه وتعالى. بعدما - 00:18:50
ساخرة بايات الله سبحانه وتعالى. هذه كلمة كف. نسأل الله السلامة. السخرية من شعائر الدين. لما ممثل على خشبة مسرح يأتي بشيخ ازهري. وهو ممثل يلبس الزي الازهري. ويمسكه من من القفا - 00:19:10
ارجله على خشبة المسرح. هل هذا دين؟ هذه سخرية من شعائر الاسلام. ما رأينا امثال هؤلاء يجرؤون على السخرية في القسيس او راهب او عابد حتى بوذي. لا لا يستطيعون فعل هذا. ولكن الشيخ العالم الداعية الى الله - 00:19:30
يمسح بكرامته الارض. واذا سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. دفنا يا شيخ. نعوذ بالله من هذا الحال هذا كفر وضح الله حكمه. ما ترك الحكم لنا. ولكن الذي حكم في هذا الموقف هو ربنا تبارك وتعالى. قال تعالى - 00:19:50
ولئن سألتهم ليقولن انما كنا نخوض ونلعب. قل اباالله واياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. لما يخرج ممثل من الممثلين وهم يتناقشون في قضية حجاب المرأة المسلمة لا اقول النقاب. في حجاب المرأة المسلمة ويخرج ويقول ان هذا الحجاب صورة منصور العفن الفكري - 00:20:10
هذه كلمة كفر. هذه كلمة كفر. وانا اتكلم على الفعل لا على الشخص. لان هؤلاء الجهلة لا يعرفون شيئا انه يقول ان هذا جهل فكري هذا كفر نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة - 00:20:40
في اول ضابط من الضوابط التي ينبغي ان تكون واضحة امامنا. واضحة امامنا انه اذا كانت السخرية او المزاح باصل من اصول الدين فهذا كفر بواح نسأل الله السلامة. والله عز وجل امرنا اذا رأينا هذا الا نجلس - 00:20:58
ولا نسمع لامثال هؤلاء. وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم ايات الله يكفر بها. ويستهزأ وبها فلا فلا تقعدوا معهم حتى يخوضوا

في حديث غيره انكم اذا مثلهم اي مثلهم في - 00:21:18
نسأل الله السلامة. فلا يسمع لهم. فلا يسمع لهم. اذا كان الحديث عنه استهزاء او سخرية شعيرة من شعائر الاسلام. نرى كاتب عنده جريدة مشهورة وسط الناس في رمضان يقبل الناس على القرآن ويتركون شراء الجرائد. فيطلع في برنامج كامل - 00:21:38
يهاجم من يقرأون القرآن ويقول هؤلاء متخلفون. لانهم تركوا الثقافة في رمضان. يقصد الجرائد وانشغلوا بالقرآن ماذا يقال لامثال هؤلاء؟ ماذا يقال لامثال هؤلاء؟ فالضابط الاول حتى يكون المزاح عبادة - 00:21:58
نتقرب بها الى الله عز وجل الا يكون هذا الامر متعلقا بشيء من كتاب الله او سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم او بشعير من شعائر الاسلام الضابط الثاني الا يترتب على هذا المزاح ترويع مسلم او اخافة مسلم - 00:22:18
او ضرر او اذى ينال انسان مسلم. هذا مما ينبغي علينا ان نؤمن به. امزح وهزر وادخل البسمة في قلوب بس ولكن بشرط لا تروع مسلما لا تخيفه لا تدخل رعبا في قلبه. النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجل - 00:22:38
يمزح مع صاحبه يرفع عليه حديدة. بس نفس المشاهد اللي احنا بنشوفها في مجتمعنا ليل نهار. ماسك عصاية وبيجري ورا الناس. والله امس امس وانا بحضر الخطبة. طلع لي فيديو عن المزاح. بافتح الفيديو شاب لابس جلابية برضو - 00:22:58
الطاعة ولابس آآ وش انه رجل كبير في السن عجوز ومعه عصاية. اللي بيتكأ عليها. ويقرب من الناس يصرخ ويرفع العصايا عليهم. ناس بتجري واللي يقع واللي يترعب واللي يخف هذا لا يجوز - 00:23:18
ده شرعا ما ينفعش. شرعا هذا الحكم حرام. هذا الفعل حرام. النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يمزح مع صاحبه يرفع عليه حديدة قال صلى الله عليه وسلم من اشار من اشار لاخيه بحديدة لا - 00:23:35
تزال الملائكة تلعنه وان كان اخوه من وان كان اخاه من ابيه وامه. الملايكة تلعنه. لانه بيروع مسلم وخرج اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم معه في سفر وكان رجل وكان رجل يحمل على ظهره كنانة فيها اسهم له - 00:23:55
السلام فجاء رجل من اصحابه من ورائه واخذ كنانته بما فيها من اسهم وخبأها. فقام الرجل سرق. قام الرجل فزعا مرعوبا. رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا. فقال انه لا يحل لمؤمن ان - 00:24:17
يروح مؤمنا لا يحل لمؤمن ان يروع مؤمنة ثلاث مرات. نفس هذا الحديث روي عند ابي داود في قصة اخرى ان رجلا كان مع النبي في سفر فجلس على صخرة واتكأ على عصاه لينام. تخيل المشهد! واحد - 00:24:40
قاعد على صخرة ووضع العصا هكذا نائم عليها. فجاء رجل من اصحابه وجذب العصا من الاسفل فكانت نتيجة ان الرجل سقط. قام فزعا فقال صلى الله عليه وسلم والله ان لا يحل لمسلم - 00:25:00
ان يروع مسلما لا يجوز. ليه تروعه؟ وليه تخوفه؟ لما نفاجئ ان اشهر اشهر البرامج اللي بتكون موجودة في تفضل اللي بتحقق اكبر نسب مشاهدات هي التي فيها رعب وذعر وخوف للمسلمين. مع ان هذا مخالف لدين الله سبحانه وتعالى - 00:25:20
الضابط الثالث حتى يكون المزاح شرعيا. الا يكون فيه سخرية من احد. او استهزاء باحد او استهزاء بقبيلة او باحد من الناس آآ مرة واحد صعيدي لا يجوز ما ينفعش - 00:25:40
ما ينفعش. قل ما الله راجل. بلاش صعيدي. ليه الصعيدي؟ انت لما قلت مرة واحد صعيدي لتبين ان هذا الانسان غبي او لا يفهم صعايدة كلهم يوم القيامة يقفوا بين يدي الله. الراجل ده استهزأ بنا. عايزين حقنا منه. فترى الانسان ممكن في بعض الاوقات انه يهلك في كلمة - 00:26:03
اسألها لذا قال صلى الله عليه وسلم الا هل عسى يكون الرجل منكم يمزح ليضحك الناس فكأنما هوى ما بين السماء والارض. الا هل عسى يكون الرجل منكم يمزح فيسخر بالناس؟ فيسخط الله - 00:26:23
وعليه الا هل عسى يكون الرجل منكم يمزح ويضحك ليضحك الناس يكذب ويسخر ليضحك الناس فلا يرضى الله عنه حتى يكبه في النار على وجهه ولا علشان اضحك الناس اضيع نفسي يوم القيامة؟ ان انا علشان اضحك الناس اسخر بسين او صاد او عين ده في يوم من الايام ابو - 00:26:43

قال لعبد عنده يا ابن السوداء وهي كلمة حق قال النبي انك امرئ فيك جاهلية. انت لسه عايش في الجاهلية ليس هذا الفعل من الاسلام في شيء. الله عز وجل علمنا وقال يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم - 00:27:07
عسى ان يكونوا خيرا منهم لا سخرية في المزاح لا سخرية ولا كذب في المزاح. يكذب البعض في في ضحك من اجل ان الناس مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للذي يحدث الناس في كذب ليضحك الناس. ويل له ويل له ويل له - 00:27:27
جعل الله عز وجل لنا سعة في ادخال السعادة على الناس بالاقوال والافعال والاحوال. فلا يلجأ الناس للكذب او السخرية او التنابذ بالالقاب من اجل ان يضحك الناس. ده شيء حرام. واصبح النهارده بين الناس الذي يسب ويشتم ويلعن - 00:27:47
ويستهزأ بالناس جعل ان الاصل ده يقول لك ده فرتك الجبهة بتاعته يعني ايه فرتك الجبه بتاعته؟ هي السخرية والاستهزاء النهاردة بقت يعني بهذه الصورة؟ لا. لا لا هذه الكلمة اللي ممكن - 00:28:07
يتكلم بها الانسان سخرية من احد لربما تحول بينه وبين الجنة. روى البيهقي في شعب الايمان وابي يعلى وابو يعلى والبزار من حديث انس قال لما فرغ النبي من احد جاءت امرأة عجوز تبحث عن ولد لها. فوجدت - 00:28:26
فوجدته في القتلى صنيعا. صحابي كريم. قد ربط على بطنه حجرا من شدة الجوع. قد غبر وجهه بالغبار والدم. فقالت له هنيئا لك يا بني الجنة. هنيئا لك يا بني الجنة - 00:28:46
فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما يدريك انه في الجنة؟ لعله تكلم فيما لا يعنيه او منع ما لا يغنيه. وما يدريك كأنه في الجنة صحابي كريم مات في احد مات مقبلا غير مدبر شهيدا من اعظم الشهداء عند الله اهل احد يربط على بطنه حجرا من - 00:29:06
الجوع ومع ذلك ما منعه الجوع من الجهاد. ومع ذلك النبي يقول لامه لعل هذا الانسان تكلم فيما لا يعنيه. فما بالكم النهاردة ان فريقين كورة كبار يتناسل كل واحد منهم على الاخر. فما بالكم بجماهير يتلاسن هذا على هذا ويتلاسن هذا على هذا - 00:29:26
ويضحك هذا على هذا وهذا يضحك على هذا. وهذا يقيم نكت وينشئ نكت على هذا وهذا يفعل نفس الامر. نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة هذا ليس من الدين. ادخل السعادة في قلوب الناس. مازح الناس. اضحك مع الناس. مازح الناس وهذا هو الضابط الخامس. ولكن انزل الناس منازلهم - 00:29:46
انزل للناس منازلهم. لا تسخر بانسان عزيز في قومه شريف في قومه. قال صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم. معقول في يوم من الايام يتحول واقع المسلمين. ان الراجل كبير السن - 00:30:06
في الشارع يستهزأ به الناس ويسخر منه الشباب؟ هل هذا هو الدين؟ يعني هل هذا دين؟ هذا ليس من الدين في شيء هذا ليس من الدين في شيء ان انا اشوف رجل صاحب لحية بيضاء او رجل شاب شعره ويصبح هذا الرجل مسخرة للناس بالضحك وبتضحي - 00:30:26
والاستهزاء بي والسخرية منه. هذا شيء حرمه الله عز وجل. والنبي صلى الله عليه وسلم علمنا ان ننزل الناس منازلهم هل من الدين ان يسخر الناس من علماء الدين؟ ان يسخر الناس من العلماء ان تسب الائمة على شاشات وفي - 00:30:46
برامج هل هذا دين؟ هذا ليس من الدين. هذا ليس من الدين. وهذا عليه عقوبة عظيمة عند الله سبحانه وتعالى اذا المزاح في ديننا مباح. بضوابط المزاح في ديننا عبادة من العبادات - 00:31:06
اذا كان الهدف والغاية والمقصد من ورائه ادخال السعادة والسرور على قلوب الناس. اما اذا تجاوز الانسان هذه الضوابط انتقل هذا الضحك من كونه عبادة يتقرب العبد بها الى الله الى اثم ومعصية ووزر يحمله الانسان على - 00:31:26
ظهره يوم القيامة اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد من الاعمال الجليلة التي يتقرب العبد بها الى الله سبحانه وتعالى ادخال السعادة على قلوب الناس - 00:31:46
فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان احب الاعمال الى الله سبحانه وتعالى سرور تدخله على قلب مسلم وحتى تكون مثل هذه الالعاب او هذه الفكاهات او هذا المزاح عبادة يتقرب بها الى الله سبحانه وتعالى. الا - 00:32:06

يشغله هذا عن عبادة من العبادات او طاعة من الطاعات ولا ينبغي على العبد ان يكثر منه لان كثرته تؤدي الى مفاسد كثيرة اذكرها لكم الان لا ينبغي على الانسان ان تكون الحياة كلها. ان تكون الحياة كلها عبارة عن مجموعة من النكات او مجموعة من المزاح او غير ذلك - 00:32:28

فالنبي صلى الله عليه وسلم قال لابي هريرة يا ابا هريرة اياك وكثرة الضحك فان كثرة الضحك تميت القلب فالنبي صلى الله عليه وسلم علمنا كيف ندخل السعادة على قلوب الناس من غير ان نؤذي الناس. من غير ان نؤذي - 00:32:53

الناس بعض هذه الصور من المزاحل للاسف بيقع فيها بعض الناس هي النكت التي تتناول امرا محرما ويظل الاكثار منها حتى يكون الحرام في قلوب بعض الناس. اضرب لكم مثال. يمكن اصبح من النكت المشهورة جدا بين الناس - 00:33:11

مرة واحد محشش صح؟ ولا يزال الناس يضحكون بهذه الصور وهذه الافعال حتى يهون الحرام في قلوب كثير من الناس. والله انا جاءني شاب بيسألني عن حكم الحشيش فقلت له حرام مثله مثل الخمر بالضبط. حكما - 00:33:34

وعقوبة قال لي ليه يا شيخ؟ ده حشيش هل في نظر كثير من الناس ليه؟ لان كثرة تكرار الامر على مسامع واذهان الناس وان اللي بيعمل كده بيضحك الناس ويفرح الناس - 00:33:54

هانت المعصية عند كثير من الناس. لماذا وضع الشرع لنا هذه الضوابط؟ ليه الشرع؟ وضع لنا هذه الضوابط وضع الشرع لنا هذه الضوابط اولا حتى تبقى حياة المودة والالفة بين المسلمين. فكم رأينا من اقوال - 00:34:09

يعني اتنين اصحاب قريبين جدا من بعض. سخر بعضهم من بعض. فتحولت المحبة بينهما الى ضغينة وكراهية وبغضاء لذا كان بلال بن سعد بن ابي وقاص يقول لا تماري اخاك ولا تمازحه فانك اما ان تغضبه واما ان يحمل الضغينة في قلبه - 00:34:29

كم مرة بعض الناس يهزروا مع بعض الهزار كان سخيف بعض الشيء يعني حمل في قلبه ضغينة تجاه الاخر. كم من علاقات قطعت بسبب مثل هذه الامور. الامر الثاني بعض الناس لما بيمزح بيمزح بامور شرعية. وهو لا يعرف خطورة المزاح في الجزئية دي. مثلا زوج وزوجة بيهزروا - 00:34:49

مع بعض. وهو بيهزر قال لها طب انت طالق. ما الحكم الشرعي المترتب على هذه الكلمة؟ وقع الطلاق وييجي عندي في الاوضة ويقول يا شيخ والله كنت باهزر. اقول له والله انت اتطلقت - 00:35:15

فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الصحيح الذي اجمع العلماء على معناه ثلاث جدهن جد وهزلهن جد. الطلاق والزواج والعتاق. واحد بيهزر مع العبد عنده قال له انت حر - 00:35:34

خلاص بقى حر حتى ولو بهزار ترتب حكم شرعي على هذا المزاح. واحد بيهزر مع زوجته قال لها طب روحي انت طالق ووقع الطلاق وقعت وقعت طلقة. انظر الى الاثار بقى المترتبة على هذا الامر. انظر الى الاثار المترتبة على هذا الامر - 00:35:54

نحن نحتاج الى التوازن في حياتنا. نحن نحتاج الى التوازن في حياتنا. كثرة هذا المزاح بين الناس تؤدي الى فساد هذا القلب بدخول الغفلة عليه والتي من منطلقها قال النبي صلى الله عليه وسلم فان كثرة الضحك تميت القلب. محتاجين دي محتاجين - 00:36:14

ان نفهم هذا الكلام. محتاجين نفهم هذا الكلام. الانسان منا يحتاج الى توازن في علاقته. بين ضوابط الشريعة وبين ادخال السعادة هذا والسرور على قلوب الناس. هكذا رأينا دائما ديننا يبيح لنا ما فيه ادخال السعادة والبسمة على الناس - 00:36:34

حرموا علينا اي صورة من الصور التي تؤدي والعياذ بالله الى افساد العلاقات مع الناس. او افساد علاقة العبد مع ربه سبحانه وتعالى هكذا رأينا ان الشريعة حرمت علينا ان نستمع الى هؤلاء الذين نسأل الله سبحانه وتعالى السلامة الى هؤلاء الذين يسخرون من الناس - 00:36:54

ويستهزئون بهم فحرم الله علينا الجلوس في مثل هذه المجالس التي تتناول اعراض الناس او تتناول استهزاء في الناس دورك انت ايها المسلم لما حد في يوم من الايام يقول لك مرة واحد صعيدي اصل مرة مش عارف ايه ان تبين له ان - 00:37:14

انصحه ان تذكره بالله. يا اخي ده حرام يا اخي دي غيبة. يا اخي دي سخرية من الناس. هذا لا يرضي الله. يا ابني يوم القيامة الانسان ده يوم القيامة تقف انت - 00:37:34

وبين يدي الله عز وجل يأخذ حقه منك كاملا. بهذه الكلمة التي تكلمتها انت الان. واجب عليك انك توضح للناس. قل له اضحك امزح. افرح ولكن لا تتجاوز امرا محرما. لا تتجاوز شيء حرمه الله عز وجل. حتى يكون ادخال السعادة عبادة - 00:37:44

لا يكون ادخال السعادة على قلوب الناس بامر محرم يتحول والعياذ بالله الى شيء حرام يعاقب عليه العبد في الدنيا ويعاقب عليه في الاخرة يعني اسأل الله سبحانه وتعالى ان هذه الضوابط تكون واضحة بالنسبة لنا جميعا. نربي عليها ابناءنا ونربي عليها الاجيال القادمة حتى لا نرى هذه الظواهر - 00:38:04

قل للسيئة التي انتشرت من وقت لاخر في مجتمعاتنا حتى يكون هذا الجيل جيل فعلا معظم لنور الوحي الزي نزل من السماء الكتاب والسنة اسأل الله سبحانه وتعالى ان يربي اولادنا وابنائنا لما فيه الخير لهم في الدنيا والاخرة. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على - 00:38:24

الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته. ولا مريضا الا شفيته ولا ميتا الا رحمته ولا عاصيا الا هديته ولا طائعا الا على طريقك ثبته يا رب العالمين. اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:38:44

اللهم اغفر لنا ما تقدم من ذنوبنا وما تأخر. ما ظهر منها وما بطن. اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها. اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها. اللهم اقسم لنا خشية كما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسماعنا - 00:39:04

من قوتنا ابدا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة هي دارنا بفضلك وكرمك ومنك يا ارحم الراحمين اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة - 00:39:24

- 00:39:44